



Al-Musyakah and its Urgency in Understanding the Verses of the Qur'an

المشكلة وأهميتها في فهم آيات القرآن الكريم

Khoirul Anam^{1*}, Slamet Mulyani²

¹ Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau

² Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Bengkalis

Article History

Received: 2021-06-26

Revised: 2021-07-15

Accepted: 2021-08-23

Published: 2021-10-01

Keyword:

al-musyakah; qur'an; word
and sentences meaning

*Correspondence Email:

anamkhor71@gmail.com

Abstract:

There are many people who misinterpret the verses of the Quran with the Musyakalah style, it happens because of insufficient knowledge about it. Musyakalah is explaining something in other words as a counterbalance. This article aims to explain the meaning of the Qur'anic verse that uses the Musyakalah style so that it can prevent readers from misunderstanding. All data were collected using the literacy and documentation techniques and then analyzed through a qualitative descriptive approach with content analysis techniques. The conclusion of this article shows that the Musyakalah style is used 20 times in the Qur'an. The whole verse with this style is interpreted with other meanings except in the 40th verse in the surah as-Syura which is interpreted with its original meaning to show similarity and equality in mankind. The interpretation of verses with the Musyakalah style can be understood through the context of the verse, the reason for the revelation of the verse (*Asbab Nuzul*), and its connection with other verses and sciences.

المقدمة

إن البلاغة من أهمية العلوم العربية التي جاءت سمة من سمات الإعجاز الذي نزل بها القرآن الكريم¹. وأما المشاكلة (بالفتح) هي الشبه والمثل، والجمع أشكال وشكول والشاكلة. والمشاكلة من الأمور: ما وافق فاعله ونظيره، وقوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) أي على سجيته التي قيده وذلك أن سلطان السجية على الإنسان قاهر حسبما بينت في الذريعة إلى مكارم الشريعة، والمشاكلة: الموافقة والتشاكل مثله².

¹ Muhammad Amin al-Dhanawi, *Mu'in Al-Thullab Fi 'Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 2010), 5.

² Ibn Manzhur, *Lisanu Al-'Arab* (Beirut: Dar al-Shadr, 2000), 112.

ولقد شرح البلاغيون أن المشاكلة هي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا أو تقديرا.³ ودل هذا التعريف على أنها نوعين عند البلاغيين وهما لفظية وعقلية. فالأول تظهر في اللفظ أو المفردات، وهي المشاكلة التي تقع تحقيقا. وأما الثاني هو ما تفهم بالعقل ويقدر فيها المعنى تقديرا.

فالأول كقوله تعالى: (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) المائدة ١١٦، (ومكروا ومكر الله) فإن إطلاق النفس والمكر في جانب الباري تعالى لمشاكلة ما معه، وكذا قوله: (وجزاء سيئة سيئة مثلها: الشورى ٤٠)، لأن الجزاء حق لا يوصف بأنه سيئة.⁴ ومثال الثاني قوله تعالى: (صبغة الله) الصبغة بالكسر فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها - الصبغ - عبر بها عن التطهير بالإيمان. وقيل: للمشاكلة التقديرية فإن النصارى كانوا (يصبغون) أولادهم بماء أصفر يسمونه المعمودية يزعمون أنه الماء الذي ولد فيه عيسى عليه الصلاة والسلام ويعتقدون أنه تطهير للمولود كالختان لغيرهم.

إن القرآن والعربية شيئان لا ينفصل أحدهما عن الآخر أبدا. فلا بد من سيطرة العلوم الوافية للوصول إلى أهداف معاني القرآن ضبيطا ودقيقا.⁵ وكثيرا من المسلمين في عصرنا اليوم الذين يترجمون معاني الآيات بطريقة أعيونهم حتى يخطئوا في الكلام. وعلى سبيل المثال، أنهم يترجمون (المكر) في قوله تعالى: ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الذي أسند إلى الله بالترجمة المعجمية. ولقد ترجمت جميع آيات المشاكلة بالترجمة الخطيئة إلا أية واحدة وهي الآية ١٩ من سورة الحشر.⁶

³ Jalaluddin Abu Abdillah al-Qazwini, *Al-Idhah Fi 'Ulum al-Balaghah* (Beirut: Dar Ihya Al-Ulum, 1998), 327.

⁴ Jalaluddin Abu Abdillah al-Qazwini, *Al-Idhah Fi 'Ulum al-Balaghah*, 4th ed. (Beirut: Dar Ihya Al-Ulum, 1998), 237–238.

⁵ Slamet Mulyani, “At Taraduf dan Maknanya dalam Al Qur’an Al Karim (Studi Analisis Linguistik dalam Surat Al Kahfi)” (skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2014), accessed September 29, 2021, <https://repository.uin-suska.ac.id/6077/>.

⁶ Yayan Nurbayan, “The Analysis of a Translation of Musyakalah Verses in the Holy Quran Published by the Indonesian Department of Religious Affairs” (August 6, 2016), accessed July 15, 2021, 10.20944/preprints201608.0057.v1.

وإذا لم تحلّل هذه الأمور تحليلًا بلاغيًا فلم تفهم معاني الآيات ولن تكن حاصلة على مقاصدها الآية الكريمة في القرآن الكريم. بل ممكن للمبتدئين أن يقولوا أن القرآن والإسلام غير معقول، وهذا من بعض الأخطاء لدي طالب العلم لأن الأسلوب المستعمل في القرآن أسلوب الأدب المثلى والإسلام هو الدين الكمال. وهكذا جميع أساليب المشاكلة المذكورة لو لم نفهمها فهما عميقا لاختلف فهمنا عن آيات القرآن التي أتت بهذا الأسلوب. وبدونها لم نستفد المعنى الذي أرادته الآية. وسيختلف طالب العلم وخاصة المبتدئين في فهم مضمون الآيات وتطبيقه.

منهج البحث

قام الباحث بالقراءة والتوثيق لجمع البيانات أي الآيات التي أتت بأسلوب المشاكلة. وأما طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التحليلية الوصفية وتحليل المضمون. وأما التحليلية الأولى سوف تحلل نوع المشاكلة في الآية لفظية كانت أم عقلية، فالثانية لمعرفة دلالة هذه الآيات عند المفسرين.

نتائج البحث ومناقشتها

إن المتأمل في القرآن الكريم يلحظ وقوع ظاهرة المشاكلة بنوعها اللفظية والعقلية في مواضع عدة من الآيات والسور ويجد للنوع الأول النصيب الأوفر والحظ الأكبر وأقتصر هنا على استقراء نماذج منها وتحليلها لأجل بيان الوجه البلاغي للمشاكلة القرآنية. فهناك مجموعة من الآيات التي اتفق عليها أرباب البلاغة والمفسرون واقرروا وقوع المشاكلة صراحة فيها.

١. قال تعالى: وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ

إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٥)

(البقرة: ١٤-١٥)

وهذه هي المكشاكلة اللفظية؛ وذكر فيها الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقاً أي الاستهزاء لصفة الله عز وجل مع أن الله سبحانه وتعالى متنازه عن صفة الاستهزاء، وكذلك ذكر فيها الإستهزاء لصفة المنافقين. والاستهزاء الاستخفاف والسخرية، واستفعل بمعنى فعل تقول هزأت به واستهزأت بمعنى كاستعجب وعجب، وذكر حجة الإسلام الغزالي أن الاستهزاء الاستحقار والاستهانة والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه، وقد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول وبالإشارة والإيماء، وأرادوا مستخفون بالمؤمنين.^٧ وإذا تأملنا هذه الآية ونحللها تحليلاً بلاغياً وخاصة من خلال أسلوب المشاكلة فعرفنا أن الله سبحانه وتعالى متنازه عن صفة الاستهزاء، وإنما يقصد بذلك أن الله سبحانه وتعالى سيجازي المستهزئين ويتولى عقابهم على قدر صنيعهم السيئ ويلحق بهم الذل والصغار والتحقير.^٨

٢. قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ... (البقرة: ٢٦)

جاءت هذه الآية بعقب المثليين اللذين هما المذكوران قبلهما ولا يستلزم استنكارهم لضرب الأمثال بالأشياء المحقرة أن يكون ذلك لكونه قادحاً في الفصاحة والإعجاز والحياء. وأصل الاستحياء الانقباض عن الشيء والامتناع منه خوفاً من مواجهة القبيح وهذا محال على الله حتى كانت من باب المشاكلة اللفظية. وقد قرأ ابن محيصة وابن كثير في رواية عنه ويستحي بياء واحدة وهي لغة تميم وبكر بن وائل نقلت فيها حركة الياء الأولى إلى الحاء فسكنت ثم استثقلت الضمة على الثانية فسكنت فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين.^٩

⁷ Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*, vol. 2 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994), 267.

⁸ Abu Ishaq Ahmad ibn Ibrahim Al-Tsa'laby Al-Naisabury, *Al-Kasyf wa Al-Bayaan Fi Tafsir Al-Qur'an*, vol. 1 (Beirut: Dar Ihya Turats Al-'Araby, 1422), 176.

⁹ Muhammad Ali al-Syaukani, *Tafsir Fath Al-Qadiir*, vol. 1 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1808), 89.

٣. قال تعالى: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (البقرة: ١٣٨)

فالمشكلة فيها هي اللفظية، والصَّبِغ ما يلون به الثياب ويقال: صبغ الثوب يصبغُه بفتح الباء وكسرهما وضمها ثلاث لغات صبغاً بفتح الصاد وكسرهما. و(الصَّبِغَة) فعلة من صبغ كالجِلْسَة من جلس، وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ.^{١٠} ثم اختلفوا في المراد بصبغة الله على أقوال؛ الأول- أنه دين الله، وذكروا في تسمية دين الله بالصبغة وجوهاً.

أحدها: أن بعض النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية، ويقولون: هو تطهير لهم. وإذا فعل الواحد بولده ذلك قال: الآن صار نصرانياً فأمر المسلمون أن يقولوا: آمنا وصبغنا الله صبغة لا مثل صِبْغَتكم، وإنما جيء بلفظ الصَّبِغَة على طريق المُشَاكَلَة كما تقول لمن يغرس الأشجار: اغرس كما يغرس فلان، تريد رجلاً يصطنع الكرم.^{١١}

وثانيها: اليهود تصبغ أولادها يهوداً، والنصارى تصبغ أولادها نصارى بمعنى يلقونهم، فيصبغونهم بذلك لما يشربون في قُلُوبهم.^{١٢} وإن كان الأمر لليهود والنصارى، فالمعنى: صبغنا الله بالإيمان صبغة لا مثل صبغتنا، وطهرنا به تطهيراً لا مثل تطهيرنا. ونظير نصب هذا المصدر نصب قوله: (صنع الله الذي أتقن كل شيء) إذ قبله: (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) معناه: صنع الله ذلك صنعه، وإنما جيء بلفظ الصبغة على طريق المشاكلة، كما تقول لرجل يغرس الأشجار: اغرس كما يغرس فلان، يريد رجلاً يصطنع الكرم. وأما قراءة الرفع، فذلك خبر مبتدأ محذوف، أي ذلك الإيمان صبغة الله.^{١٣}

¹⁰ Ibn al-'Adil al-Dimasyqi, *Tafsir Al-Lubab Fi Ulum al-Kitab*, vol. 2 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1998), 138.

¹¹ Ibid.

¹² Ibid., 2:138.

¹³ Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*, vol. 1 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994), 29. Lihat juga: Abu Hayyan al-Andalusiy, *Tafsir Al-Bahr al-Muhit* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1993), 39.

٤. قال تعالى: الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ... (البقرة: ١٩٤)

وهذه الآية تضمنت فيها أسلوب المشاكلة اللفظية (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ). وقوله (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) وهذه الجملة في حكم التأكيد للجملة الأولى، أعني قوله: (والحرمت قِصَاصٌ) وإنما سمي المكافأة اعتداءً مشاكلة كما تقدم.^{١٤} والجزاء لا يكون سيئة، والقصاص لا يكون اعتداءً لأنه حق.

٥. قال تعالى: وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (آل عمران: ٥٤)

والمكر: إيقاع الضرر بالغير خفية وتحيلًا وهو من الخداع ومن المذام ولا يغتفر إلا في الحرب ويغتفر في السياسة إذا لم يكن اتقاء الضرر إلا به وأما إسناده إلى الله في قوله تعالى: (ومكر الله والله خير الماكرين) فهو من المشاكلة اللفظية لأن قبله (ومكروا) أي مكروا بأهل الله ورسوله. والمراد بالمكر هنا تحيل زعماء المشركين على الناس في صرفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن متابعة الإسلام قال مجاهد: كانوا جلسوا على كل عقبة ينفرون الناس عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٥} (وَمَكَرُوا) أي الذين أحس منهم الكفر من اليهود بأن وكلوا عليه من يقتله غيلة. (وَمَكَرَ اللَّهُ) حين رفع عيسى عليه الصلاة والسلام وألقى شبهه على من قصد اغتياله حتى قتل. والمكر من حيث إنه في الأصل حيلة يجلب بها غيره إلى مضرة لا يسند إلى الله تعالى إلا على سبيل المقابلة والإزدواج. (والله خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) أقواهم مكرًا وأقدرهم على إيصال الضرر من حيث لا يحتسب.^{١٦}

¹⁴ Muhammad Ali al-Syaukani, *Tafsir Fath Al-Qadiir*, 1:345.

¹⁵ Muhammad ibn Ibrahim al-Hamid, *Al-Taqrīb Li Tafsir al-Tahrir Wa al-Tanwir Li Ibnu 'Ashur*, vol. 3 (Tunisia: Dar ibnu Khuzaimah, n.d.), 109.

¹⁶ Nashiruddin al-Baidhawi, *Anwar Al-Tanzil Wa Asrar al-Takwil*, vol. 1 (Beirut: Dar al-Fikr, n.d.), 349.

٦. قال تعالى: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا

كَسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ١٤٢)

(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ) ولا شك أن الله تعالى لا يخادع، فإنه العالم بالسرائر والضمائر، ولكن المنافقين لجهلهم وقلة علمهم وعقلهم، يعتقدون أن أمرهم كما راج عند الناس وجرت عليهم أحكام الشريعة ظاهراً، فكذاك يكون حكمهم يوم القيامة عند الله، وأن أمرهم يروج عنده، كما أخبر عنهم تعالى أنهم يوم القيامة يحلفون له: أنهم كانوا على الاستقامة والسداد، ويعتقدون أن ذلك نافع لهم عنده، فقال تعالى: (يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ * وَيَخْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ).^{١٧}

وقوله: (وَهُوَ خَادِعُهُمْ) أي: هو الذي يستدرجهم في طغيانهم وضلالهم، ويخدلهم عن الحق والوصول إليه في الدنيا وكذلك في يوم القيامة. وهو خادعهم: أي فقابلهم بمثل صنيعهم، فكما كان فعلهم مع المؤمنين المتبعين أمر الله ورسوله خادعاً لله تعالى، كان إمهال الله لهم في الدنيا حتى اطمأنوا وحسبوا أن حيلتهم وكيدهم راجاً على المسلمين وأن الله ليس ناصرهم، وإنذاره المؤمنين بكيدهم حتى لا تنطلي عليهم حيلهم، وتقدير أخذه إياهم بأخرة، شبيهاً بفعل المخادع جزاءً وفاقاً. فإطلاق الخداع على استدراج الله إياهم إستعارة تمثيلية، وحسنتها المشاكلة اللفظية؛ لأن المشاكلة لا تعدو أن تكون استعارة لفظ لغير معناه مع مزيد مناسبة مع لفظ آخر مثل اللفظ المستعار ويبدولي ان هذا تعريف دقيق للمشاكلة ايضاً. فالمشاكلة ترجع إلى التلميح، أي إذا لم تكن لإطلاق اللفظ على المعنى المراد علاقة بين معنى اللفظ والمعنى المراد إلا محاكاة اللفظ، سميت مشاكلة.

¹⁷ Abu al-Fida' Isma'il Ibn Umar Ibn Katsir al-Quraisy al-Dimasyqy, *Tafsir Al-Qur'an al-Adzim*, 2nd ed. (Riyadh: Dar Taibah li al-Nasyr wa al-Tauzi', 1999), 437.

٧. قال تعالى: لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ

يَسْتَنْكَفُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (النساء: ١٧٢)

(وَمَنْ يَسْتَنْكَفُ عَنْ عِبَادَتِهِ) أي طاعته فيشمل جميع الكفرة لعدم طاعتهم له تعالى وإنما جعل المستنكف عنه ههنا عبادته تعالى لا ما سبق كما قال شيخ الإسلام لتعليق الوعيد بالوصف الظاهر الثبوت للكفرة فإن عدم طاعتهم له تعالى مما لا سبيل لهم إلى إنكار اتصافهم به، وعبر سبحانه عن عدم طاعتهم له بالاستنكاف مع أن ذلك كان منهم بطريق إنكار كون الأمر من جهته تعالى لا بطريق الاستنكاف لأنهم كانوا يستنكفون عن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الاستنكاف عن طاعة الله تعالى إذ لا أمر له صلى الله عليه وسلم سوى أمره عز وجل {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ} (النساء: ٨٠). والتعبير بالاستنكاف من باب المشاكلة اللفظية.^{١٨}

٨. قال تعالى: ... إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ

أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (المائدة: ١١٦)

(تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) أي تعلم معلومي ولا أعلم معلومك. وذكر النفس ثانياً لأجل المشاكلة اللفظية وهو من فصيح الكلام. وإضافة النفس إلى اسم الجلالة هنا بمعنى العلم الذي لم يُطلع عليه غيره، أي ولا أعلم ما تعلمه، أي مما انفردت بعمله. فسر غير واحد النفس هنا بالقلب والمراد تعلم معلومي الذي أخفيه في قلبي فكيف بما أعلنه ولا أعلم معلومك الذي تخفيه وسلك في ذلك مسلك المشاكلة.^{١٩}

¹⁸ Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*, vol. 4 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994), 348.

¹⁹ Muhammad Tahir ibn Asyur, *Tafsir Al-Tahrir Wa al-Tanwir*, 1st ed., vol. 4 (Beirut: Muassasah Tarikh al-Araby, 2000), 350. Lihat juga: Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*, vol. 5 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994), 198.

٩. قال تعالى: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (الأنفال: ٣٠)

فالمكر والكيد سعي في بالفساد وعمل ينطوي على خداع واستعمال للحيلة والدهاء والتآمر، والله سبحانه وتعالى عن كل ذلك منزّه وإنما جاءت الصفتان مسندتان إلى الله من قبيل المشاكلة اللفظية، فالمقصود بمكر الله وكيدته أنه سيجازي الماكرين من العالمين عقاباً من جنس عملهم وما يستحقونه من العذاب.

١٠. قال تعالى: ... نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (التوبة: ٦٧)

والنسيان التارك: أي تركوا ما أمرهم به فتركهم من رحمته وفضله لأن النسيان الحقيقي لا يصح إطلاقه على الله سبحانه وإنما أطلق عليه هنا من باب المشاكلة اللفظية المعروفة في علم البيان ثم حكم عليهم بالفسق: أي الخروج عن طاعة الله إلى معاصيه وهذا التركيب يفيد أنهم هم الكاملون في الفسق.^{٢٠}

١١. قال تعالى: ... وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (التوبة: ٧٩)

وإسناد سخر إلى الله تعالى على سبيل المشاكلة اللفظية لفعالهم والمعنى أن الله عاملهم معاملة تشبه سخرية الساخر على طريقة التمثيل. وقوله: (فيسخرون منهم) أي يستهزئون بهم لحقارة ما يخرجونه في الصدقة مع كون ذلك جهد المقل وغاية ما يقدر عليه ويتمكن منه قوله: (سخر الله منهم) أي جازاهم على ما فعلوه من السخرية بالمؤمنين بمثل ذلك فسخر الله منهم بأن أهانهم وأذلهم وعذبهم.^{٢١}

²⁰ Muhammad Ali al-Syaukani, *Tafsir Fath Al-Qadiir*, vol. 2 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1808), 551.

²¹ Muhammad Thahir ibn Asyur, *Tafsir Al-Tahrir Wa al-Tanwir*, 1st ed., vol. 1 (Beirut: Muassasah Tarikh al-Araby, 2000), 188.

١٢. قال تعالى: وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (هود: ٣٨)

قوله تعالى: (وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ) كانوا يقولون: إن هذا الذي يزعم أنه نبي قد صار نجارا، وروي أنهم كانوا يقولون له: يا نوح ماذا تصنع؟ فيقول أصنع بيتا يمشي على الماء، فيضحكون منه، (قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ) إذا عاينتم عذاب الله، (كَمَا تَسْخَرُونَ) فإن قيل: كيف تجوز السخرية من النبي؟ قيل: هذا على ازدواج الكلام، يعني إن تستجهلونني فإني أستجهلكم إذا نزل العذاب بكم. وقيل: معناه إن تسخروا منا فسترون عاقبة سخرتكم.^{٢٢}

١٣. قال تعالى: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (يوسف: ٢٤)

(وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ) أي بمخالطته إذالهم سواء استعمل بمعنى القصد والإرادة مطلقاً أو بمعنى القصد الجازم والعقد الثابت كما هو المراد ههنا. لا يتعلق بالأعيان. وقوله: (وَهَمَّ بِهَا) أي مال إلى مخالطتها بمقتضى الطبيعة البشرية كميل الصائم في اليوم الحار إلى الماء البارد، ومثل ذلك لا يكاد يدخل تحت التكليف لا أنه عليه السلام قصدها قصداً اختيارياً لأن ذلك أمر مذموم تنادي الآيات على عدم اتصافه عليه السلام به، وإنما عبر عنه بالهم لمجرد وقوعه في صحبة همها في الذكر بطريق المشاكلة اللفظية لا لشبهه به كما قيل، وقد أشير إلى تباينهما كما قال غير واحد: حيث لم يلزم في قرن واحد من التعبير بأن قيل: ولقد هما بالمخالطة أو هم كل منهما بالآخر وأكد الأول دون الثاني.^{٢٣}

²² Muhammad Imam Husain bin Mas'ud al-Baghawi, *Ma'alimut Tanzil Tafsir al-Baghawi*, 4th ed., vol. 4 (Riyadh: Dar Taibah li al-Nasyr wa al-Tauzi', 1997), 175.

²³ Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*, vol. 8 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994), 478.

١٤. قال تعالى: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ
لِّلصَّابِرِينَ (النحل: ١٢٦)

أي إن أردتم المعاقبة (فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ) أي بمثل ما فعل بكم، وقد عبّر عنه بالعقاب على طريقة إطلاق اسم المسبب على السبب نحو كما تدين تُدان أو على نهج المشاكلة، والمقصود إيجاب مراعاة العدل مع مَنْ يناصهم من غير تجاوز حين ما آل الجدال إلى القتال وأدى النزاع إلى القراع، فإن الدعوة المأمور بها لا تكاد تنفك عن ذلك. والأمر وإن دل على إباحة المماثلة في المثلة من غير تجاوز لكن في تقييده بقوله: وإن عاقبتم حثاً على العفو تعريضاً، وقد صرح به على الوجه الأكيد فقيل: (وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ) أي عن المعاقبة بالمثل (لَهُوَ) أي لَصَبْرِكُمْ ذلك (خَيْرٌ) لكم من الانتصار بالمعاقبة.^{٢٤}

١٥. قال تعالى: فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (السجدة: ١٤)

والمراد بنسيانهم ذلك تركهم التفكير فيه والتزود له كما أشرنا إليه وهو بهذا المعنى اختياري يوبخ عليه ولا يكاد يصح إرادة المعنى الحقيقي وإن صح التوبيخ عليه باعتبار تعمد سببه من الانهماك في اتباع الشهوات، ومثله في كونه مجازاً النسيان في قوله تعالى: (إِنَّا نَسِينَاكُمْ) أي تركناكم في العذاب ترك المنسي بالمرة وجعل بعضهم هذا من باب المشاكلة ولم يعتبر كون الأول مجازاً مانعاً منها قيل: والقرينة على قصد المشاكلة فيه أنه قصد جزاؤهم من جنس العمل فهو على حد (وَجَزَاءَ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا) (الشورى: ٤٠)، وقوله تعالى: (وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) تكرير للتأكيد والتشديد.^{٢٥}

²⁴ Abu al-Su'ud Mushtafa al-Imadi, *Irshad Al-'Aql al-Salim Ila Mazaya al-Kitab al-Karim*, vol. 4 (Cairo: Dar al-Kutub al-Mishriyah, 1952), 166.

²⁵ Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi, *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*, 5:16.

١٦. قال تعالى: وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سَدْرٍ قَلِيلٍ

(١٦) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (١٧) (سبأ: ١٦-١٧)

والأثل نوع من الطرفاء ولا يكون عليه ثمرة إلا في بعض الأوقات، يكون عليه شيء كالعفص أو أصغر منه في طعمه وطبعه.^{٢٦} فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. أو وصف الأكل بالخمط كأنه قيل: ذواتي أكل بشع. ومن أضاف وهو أبو عمر وحده، فلأن أكل الخمط في معنى البرير، كأنه قيل: ذواتي برير.

والأثل والسدر: معطوفان على أكل، لا على خمط لأن الأثل لا أكل له. وقرىء: (وأثلاً) وشيئاً. بالنصب عطفاً على جنتين. وتسمية البدل جنتين، لأجل المشاكلة العقلية، وفيه: ضرب من التهكم. وعن الحسن رحمه الله: قلل السدر: لأنه أكرم ما بدلوا. والمعنى: أن مثل هذا الجزاء لا يستحقه إلا الكافر، وهو العقاب العاجل، وقيل: المؤمن تكفر سيئاته بحسناته، والكافر يحبط عمله فيجازى بجميع ما عمله من السوء، ووجه آخر: وهو أن الجزاء عام لكل مكافأة، يستعمل تارة في معنى المعاقبة، وأخرى في معنى الإثابة، فلما استعمل في معنى المعاقبة في قوله: (جزيناهم بِمَا كَفَرُوا) بمعنى: عاقبناهم بكفرهم.^{٢٧}

١٧. قال تعالى: وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الظَّالِمِينَ (الشورى: ٤٠)

وقوله (وجزاء سيئة) أي أي سيئة كانت (سيئة مثلها) أي لا تزيد عليها في عين ولا معنى أصلاً، وقد كفلت هذه الجمل بالدعاء إلى أمهات الفضائل الثلاث العلم والعفة والشجاعة على أحسن الوجوه، فالمدح بالاستجابة والصلاة دعاء إلى العلم، وبالنفقة إلى العفة، وبالانتصار إلى الشجاعة، حتى لا يظن ظان أن إذعانهم

²⁶ Abu Abdillah Muhammad Fakruddin al-Razi, *Mafatih Al-Ghaib*, vol. 12 (Beirut: Dar al-Fikr, n.d.), 410.

²⁷ Abi al-Qasim Mahmud ibn Umar al-Zamakhsyari, *Al-Kasyaf 'An Haqiq al-Tanzil wa 'Uyun al-'Aqawil Fi Wujuh al-Takwin*, vol. 5 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, n.d.), 370.

لما مضى مجرد ذل، والقصر على المماثلة دعاء إلى فضيلة التقسيط بين الكل وهي العدل، وهذه الأخيرة كافلة بالفضائل الثلاث، فإن من علم المماثلة كان عالماً، ومن قصد الوقوف عندها كان عفيفاً، ومن قصر نفسه على ذلك كان شجاعاً، وقد ظهر من المدح بالانتصار بعد المدح بالغفران أن الأول للعاجز والثاني للمتغلب المتكبر بدليل البغي.²⁸

فإن تسمية الجزاء سيئة إما لكونها تسوء من وقعت عليه أو على طريق المشاكلة لتشابهها في الصورة ثم لما بين سبحانه أن جزاء السيئة بمثلها حق جائز بين فضيلة العفو فقال: (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) أي من عفا عن ظلمه وأصلح بالعفو بينه وبين ظالمه: أي أن الله سبحانه يأجره على ذلك وأبهم الأجر تعظيماً لشأنه وتنبها على جلالته.²⁹

١٨. قال تعالى: وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (الزخرف: ٤٨)

قوله تعالى: (وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها) أي كانت آيات موسى من كبار الآيات وكانت كل واحدة أعظم مما قبلها وقيل: (إلا هي أكبر من أختها) لأن الأولى تقتضي علماً والثانية تقتضي علماً فتضم الثانية إلى الأولى فيزداد الوضوح ومعنى الأخوة المشاكلة والمناسبة كما يقال: هذه صاحبة هذه أي هما قريبتان في المعنى (وأخذناهم بالعذاب) أي على تكذيبهم بتلك الآيات وهو كقوله تعالى: (ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات) (الأعراف: ١٣٠) والطوفان والجراد والقمل والضفادع وكانت هذه الآيات الأخيرة عذاباً لهم وآيات لموسى من كفرهم.³⁰

²⁸ Burhan al Din al Biqa'i, *Nazm al Durar Fi Tanasub al Ayat wa al Suwar*, vol. 7 (Cairo: Dar al-Kutub al-Islamy, 1993), 423.

²⁹ Ibid.

³⁰ Abu Abdillah al-Qurtubi, *Al-Jami' Li Ahkam al-Qur'an*, 2nd ed., vol. 16 (Cairo: Dar al-Kutub al-Mishriyah, 1963), 85.

١٩. قال تعالى: وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (الجاثية: ٣٤)

والنسيان التبرك: أي تركوا ما أمرهم به فتركهم من رحمته وفضله لأن النسيان الحقيقي لا يصح إطلاقه على الله سبحانه وإنما أطلق عليه هنا من باب المشاكلة المعروفة في علم البيان ثم حكم عليهم بالفسق: أي الخروج عن طاعة الله إلى معاصيه وهذا التركيب يفيد أنهم هم الكاملون في الفسق.^{٣١}

٢٠. قال تعالى: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا (الطارق: ١٥-١٦)

قوله تعالى: (إنهم يكيّدون كيّداً وأكيد كيّداً) نسبة هذا الفعل له تعالى. وقد اتفق السلف، أنه لا ينسب إلى الله تعالى على سبيل الإطلاق، ولا يجوز أن يشتق له منه اسم، وإنما يطلق في مقابل فعل العباد؛ لأنه في غير المقابلة لا يليق بالله تعالى، وفي معرض المقابلة فهو في غاية العلم والحكمة والقدرة، والكيّد أصله المعاجلة للشيء بقوة.^{٣٢} والكيّد هنا، إنهم يكيّدون للإسلام والمسلمين، يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله يكيّد لهم بالاستدراج حتى يأتي موعد إهلاكهم، وقد وقع تحقيقه في بدر؛ إذ خرجوا محادة لله ولرسوله، وفي خيلائهم ومفاخرتهم، وكيد الله لهم: أن قتل المؤمنين في أعينهم، حتى طمعوا في القتال، وأمطر أرض المعركة، وهم في أرض سبخة، والمسلمون في أرض رملية فكان زلعا عليهم وثباتا للمؤمنين، ثم أنزل ملائكته لقتالهم.^{٣٣} (إِنَّهُمْ) أي الكافرون، (يَكِيدُونَ) أي في إبطال أمر الله وإطفاء نور الحق، (وَأَكِيدُ) أي أجازهم على كيدهم، فسمى الجزاء كيّداً على سبيل المقابلة.^{٣٤}

³¹ Muhammad Ali al-Syaukani, *Tafsir Fath Al-Qadiir*, 2:875.

³² Muhammad Amin bin Muhammad al-Mukhtar bin Abd al-Qadir Al-Syanqithy, *Adhwau Al-Bayan Fi Idhah al-Qur'an Bi al-Qur'an* (Beirut: Dar al-Fikr, 1995), 496.

³³ *Ibid.*, 497.

³⁴ Abu Hayyan al-Andalusiy, *Tafsir Al-Bahr al-Muhit*, vol. 10 (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1993), 453.

الخلاصة

جاء القرآن الكريم بأسلوب المشاكلة في عشرين مرة على نوعها لفظية إلا مرة واحدة في سورة سبأ: آية ١٦-١٧ التي كانت معنوية. ويفهم من هذه المشاكلة الموجودة جميعها أن الله سبحانه وتعالى منزه عن كل الصفة السيئة وإنما أتت بهذه الأسلوب إما كان ليجاز الفاعلين على تلك الصفة بأن أهانهم وأذلهم وعذبهم عقاباً من جنس عملهم وما يستحقونه من العذاب وللأمر بالعدل أي المماثلة على أحسن الوجوه عند الانتصار بدون الزيادة في عين ولا معنى أصلاً. وجميع الآيات التي أطلق فيها أسلوب المشاكلة تفسر إلى المعنى الآخر تفهم من سياق الكلام وأسباب نزولها وعلقتها بالآيات والعلوم الأخرى إلا كلمة (سيئة) في آية ٤٠ من سورة الشورى مع أنها لإعلاء كلمة الله لا شائبة فيه للنفس أصلاً.

REFERENCES

- Abi al-Qasim Mahmud ibn Umar al-Zamakhsyari. *Al-Kasyaf 'An Haqaiq al-Tanzil Wa 'Uyun al-'Aqawil Fi Wujuh al-Takwin*. Vol. 5. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1988.
- Abu Abdillah al-Qurtubi. *Al-Jami' Li Ahkam al-Qur'an*. 2nd ed. Vol. 16. Cairo: Dar al-Kutub al-Mishriyah, 1963.
- Abu Abdillah Muhammad Fakruddin al-Razi. *Mafatih Al-Ghaib*. Vol. 12. Beirut: Dar al-Fikr, n.d.
- Abu al-Fida' Isma'il Ibn Umar Ibn Katsir al-Quraisy al-Dimasyqy. *Tafsir Al-Qur'an al-Azhim*. 2nd ed. Riyadh: Dar Taibah li al-Nasyr wa al-Tauzi', 1999.
- Abu Al-Sana Syihab al-Din al-Sayyid Mahmud al-Alusi. *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*. Vol. 2. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994.
- . *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*. Vol. 1. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994.
- . *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*. Vol. 4. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994.
- . *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*. Vol. 5. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994.

- . *Ruh Al-Ma'ani Fi Tafsir al-Qur'an Al-Azhim Wa al-Sab' al-Ma'ani*. Vol. 8. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1994.
- Abu al-Su'ud Mushtafa al-Imadi. *Irshad Al-'Aql al-Salim Ila Mazaya al-Kitab al-Karim*. Vol. 4. Cairo: Dar al-Kutub al-Mishriyah, 1952.
- Abu Hayyan al-Andalusiy. *Tafsir Al-Bahr al-Muhit*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1993.
- . *Tafsir Al-Bahr al-Muhit*. Vol. 10. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1993.
- Abu Ishaq Ahmad ibn Ibrahim Al-Tsa'laby Al-Naisabury. *Al-Kasyf Wa Al-Bayaan Fi Tafsir Al-Qur'an*. Vol. 1. Beirut: Dar Ihya Turats Al-'Araby, 1422.
- Burhan al Din al Biqa'i. *Nazm al Durar Fi Tanasub al Ayat Wa al Suwar*. 2nd ed. Vol. 7. Cairo: Dar al-Kutub al-Islamy, 1993.
- Ibn al-'Adil al-Dimasyqi. *Tafsir Al-Lubab Fi Ulum al-Kitab*. Vol. 2. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1998.
- Ibn Manzbur. *Lisanu Al-'Arab*. Beirut: Dar al-Shadr, 2000.
- Jalaluddin Abu Abdillah al-Qazwini. *Al-Idhah Fi 'Ulum al-Balaghah*. Beirut: Dar Ihya Al-Ulum, 1998.
- . *Al-Idhah Fi 'Ulum al-Balaghah*. 4th ed. Beirut: Dar Ihya Al-Ulum, 1998.
- Muhammad Ali al-Syaukani. *Tafsir Fath Al-Qadiir*. Vol. 1. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1808.
- . *Tafsir Fath Al-Qadiir*. Vol. 2. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1808.
- Muhammad Amin al-Dhanawi. *Mu'in Al-Thullab Fi 'Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 2010.
- Muhammad Amin bin Muhammad al-Mukhtar bin Abd al-Qadir Al-Syanqithy. *Adhwau Al-Bayan Fi Idhah al-Qur'an Bi al-Qur'an*. Beirut: Dar al-Fikr, 1995.
- Muhammad ibn Ibrahim al-Hamid. *Al-Taqrif Li Tafsir al-Tahrir Wa al-Tanwir Li Ibnu 'Ashur*. Vol. 3. Tunisia: Dar ibnu Khuzaimah, n.d.
- Muhammad Imam Husain bin Mas'ud al-Baghawi. *Ma'alimut Tanzil Tafsir al-Baghawi*. 4th ed. Vol. 4. Riyadh: Dar Taibah li al-Nasyr wa al-Tauzi', 1997.
- Muhammad Thahir ibn Asyur. *Tafsir Al-Tahrir Wa al-Tanwir*. 1st ed. Vol. 4. 30 vols. Beirut: Muassasah Tarikh al-Araby, 2000.
- . *Tafsir Al-Tahrir Wa al-Tanwir*. 1st ed. Vol. 1. 30 vols. Beirut: Muassasah Tarikh al-Araby, 2000.

Mulyani, Slamet. "At Taraduf dan Maknanya dalam Al Qur'an Al Karim (Studi Analisis Linguistik dalam Surat Al Kahfi)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2014. Accessed July 29, 2021. <https://repository.uin-suska.ac.id/6077/>.

Nashiruddin al-Baidhawi. *Anwar Al-Tanzil Wa Asrar al-Takwil*. Vol. 1. Beirut: Dar al-Fikr, n.d.

Nurbayan, Yayan. "The Analysis of a Translation of Musyakalah Verses in the Holy Quran Published by the Indonesian Department of Religious Affairs" (August 6, 2016). Accessed July 15, 2021. [10.20944/preprints201608.0057.v1](https://doi.org/10.20944/preprints201608.0057.v1).